رابط المادة على منصة باحث

فوائد منوعة

بعض ميزات كتب الحديث على كتب السير | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد جرى الحديث فيما سبق عن عائشة ام المؤمنين - 00:00:00

رضي الله تعالى عنها وكان مما تميزت به رضي الله تعالى عنها العلم والفقه في الدين وكما تقدم لنا انها احد السبعة المكثرين من رواية الحديث او رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

فهي تأتي بعد ابي هريرة مع اثنين من الصحابة ابو هريرة رضي الله عنه خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين روي عنه ثم بعد ذلك انس وعبدالله بن عمر وعائشة رضي الله عنهم كل واحد منهم اكثر من الفين حديث - 00:00:59

ولذا كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يأتون اليها في بعض الاحيان ويسألونها يسألونها عن احكام الدين واحكام الشرع بما علمت واخذت واستفادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

وكان مما جاء عنها رضي الله عنها فيما يتعلق صفتي صلاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد خرج الامام مسلم من حديث بديل ابن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة - 00:01:55

حديثا من جملة الاحاديث التي جاءت عنها في صفة في صفة صلاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوي بنا ان نعرف صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:17

وفي الحقيقة في جميع الامور يعني مطلوب من كل مسلم ان يعرف هديه صلى الله عليه وسلم فيه جميع الامور فقد قال ربنا عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:02:42

وقال ايضا عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله فمحبته محبة الله عز وجل تكون باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بقوله وفعله والاتصاف بعمله عليه الصلاة والسلام وهديه - 00:03:08

وقد دون اهل العلم ذلك كله وعلى رأسهم كما تقدم يعني ما رواه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يتعلق بهديه عموما وفي الحقيقة ان كتب السيرة - 00:03:39

تتحدث عن الاحداث كتب السيرة تتحدث عن الاحداث وولادة عليه الصلاة والسلام ونسبه وما يتعلق بذلك بغزواته عليه الصلاة والسلام الى اخره. بسم الله نعم لكن عندنا كتب الحديث تتحدث عن اشياء ادق واهم - 00:04:07

فتذكر جميع ما يتعلق بسيرته عليه الصلاة والسلام في الصلاة في الصيام في الحج الى اخره ولذا كان الرسول ولذا عفوا البخاري يسمى كتابة الصحيح نعم الصحيح الجامع المختصر من امور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه - 00:04:34

نعم وهذه التسمية مطابقة للمسمى ولذا انا انصح اخواني واخواتي برجوعي الى كتب السنة وعلى رأسها البخاري ومسلم فاننا سوف نستفيد علما وهديا وآآ فقها فكما ذكرت سوف نستفيد علما وفقها وهديا - 00:05:08

وصيغة وايضا بالاضافة الى ذلك سوف نتعرف على صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن جملة الصحابة امهات المؤمنين خير النساء وايضا غير الصحابة سوف نتعرف على ايضا التابعين. بالنسبة للصحابة سوف تجد - 00:05:43

اشياء كثيرة تتعلق بام المؤمنين عائشة ومنها قصة الافك التي رواها البخاري في كتابه الصحيح من طريق سعيد ابن المسيب

وعضوة ابن الزبير وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة وعلقمة - 00:06:15
بن وقاص الليثي قد روى عنهم جميعا الزهوي وهو عنهم الزهو جميعا قصة الافك كلهم عن عائشة قال دخل حديث بعضهم في بعض وقصة الافك قصة عظيمة. انزل الله عز وجل فيها قرآن يتلى الى يوم الدين - 00:06:41
سوف نتعرف ايضا على ام سليم ونجد قرب ام سليم من رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف نتعرف على اخت ام سليم ام حرام سوف يتعرف على ميمونة بنت الحارث الهلالية. ونتعرف على اختها - 00:07:05
لبابة بنت الحارث ام الفضل زوج العباس ابن عبد المطلب ونعرف ان عبد الله ابن العباس ابن خالة خالد ابن الوليد لان ايضا ام خالد اخت ام الفضل واخت ميمونة - 00:07:30
سوف نتعرف ايضا قرب جابر ابن عبد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قربه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما مرض جابر جاء بنفسه مع ابي بكر يمشيان يزوران جابر - 00:08:00
فسوف نتعرف ايضا على انس وكيف قيامه بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عقل انس رضي الله عنه وهو صغير انه الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات - 00:08:24
ارسل في قضية فقالت لها ام سليم انك تأخرت او اين كنت؟ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام بعثني قالت على ايش هي بعثك؟ قال هذا بيني وبينه مع انها امة - 00:08:44
ام سليم؟ امة نعم ويعني الانسان غالبا لا يخفي عن امه شيء نعم الله يرحم امهاتنا وامهات المسلمين. وانس كان صغير والان تجد الواحد عنده سوء يخبق واحد من الناس - 00:09:00
ويقول لا لا تخبروا ثم هذا المخبر ماذا يفعل؟ يفعل مسلم. نعم. يخبر ثالث يقول لا تخبر. والرابع يخبر خامس يقول لا تخدم وينتشوا يعني انظر الى انس الى الان لا ندري - 00:09:24
ما هو هذا السر الذي ارسله الرسول عليه الصلاة والسلام فيه او هالقضية او هالمسألة فهذا نستفيد ذلك من كتب السنة لا تذكر هذا كتب السير نتعرف ايضا على التابعين - 00:09:40
الذين حملوا هذا العلم عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فتجد مثلا سعيد بن المسيب سعيد بن المسيب ابن حزن القوشي المخزومي من هو سعيد ابن المسيب هذا ليقول ان علي بن المديني - 00:10:01
كان من اوسع التابعين علما رضي الله تعالى عنه ورحمه طبعا هو تابعي هو تابعي ابوه صحابي وجده سعيد ابن المسيب رحمه الله ورضي الله عنه وراح تتعرف عليه من خلال - 00:10:28
كتب الحديث وفيها طبعا يعني شيء من بيان سيرته رحمه الله وكان انه معروفا تعبير الرؤى نعم وتجد علاقة بابي هريرة ايش علاقة التابع بالصحابة؟ يعني كم مثال سعيد مع ابي هريرة - 00:10:59
تجد انه قد تزوج ابنة ابي هريرة وسوف تجد ايضا من اخبار سعيد بن المسيب ان عبد الملك ابن بقوان خطب منه خطب منه ابنة لابنيه فلم يقبل لم يقبل - 00:11:31
وزوج ذكر انه زوج ابنة لاحد تلاميذه وكان هذا التلميذ يعني فقيرا بينما اولاد عبد الملك يعني اولياء العهد او يعني ولي العهد والثاني قد يكون يعني مثلا بعده ولذا اولاد عبد الملك بن مروان قد تولوا الخلافة - 00:12:01
نعم الى ان جاءت النوبة الى عمر بن عبد العزيز فهذا كله نتعرف عليه يعني واتباع التابعين الى ان تصل مثلا الى ما لك من اتباع التابعين وسفيان الثوري من اتباع التابعين. وسفيان ابن عيينة وبن جريج - 00:12:25
وبنجبيج يعني طبعا اكبر من هؤلاء وثبت انه تابعي لانه رأى احد الصحابيات وهي صفية بنت شيبة نعم فهذا كله من خلال كتب السنة هذا كله من خلال نعم كتب السنة - 00:12:57
ثم الى ان تصل اتباع التابعين ومنهم مثلا الامام الشافعي رحمه الله نعم منهم ايضا تجد الحميدي عبدالله بن الزبير ثم تلاميذ هؤلاء كلمة الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين عن ابن المديني - 00:13:22

فالان عندنا اصبح السير كثيرة وعلى رأس هذه السير سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قبل ذلك كله هو نتعوف على ربنا سبحانه وتعالى وذلك من خلال اسمائه عز وجل - 00:13:54

وصفاته سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام قد ذكر لنا اسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى وقيل ان سبب نزول سورة الاخلاص وهي تتحدث عن صفة الرب عز وجل. قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد - 00:14:20

ايام محمد قل ان الله واحد الله الصمد وهذا اسم اخر من اسمائه عز وجل الواحد الصمد. والصمد هو الذي تصمد اليه الخلائق في طلب حاجاتها وقيل غير ذلك فنتوجه الى الله عز وجل. الله الصمد - 00:14:52

من معاني الصمد لم يلد ولم يولد. وهذا مما قيل في معنى الصمد لم يلد ولم يولد ومن كان واحدا وصمدا ولم يلد ولم يولد. اذا ليس له ماذا؟ كفوا احد ليس له - 00:15:18

مكافئ ولا نضيق ولا شبيه جل وعلا هل تعلم له سم يا فليس له سميع عز وجل فقيل ان سبب نزول هذه السورة العظيمة التي هي ثلث القرآن هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل عن صفة ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:38

فنزلت هذه السورة. وطبعا هذا جاء باسانيد ليست بالقوية يعني بعضهم قد يكون حسنها بمجموع الطرق وهي ليست بالقوية فيها ظاع ولكن السورة تدل على ان الله عز وجل سياق السورة بين لنا جل وعلا من هو سبحانه وتعالى. ولذا ابتدأت - 00:16:03

بكل هو قل هو الله احد كما ابتدأت ايضا سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون. كما ابتدأ سورة الفلق قل اعوذ برب الفلق. سورة الناس قل اعوذ برب الناس بعد هل هناك سورة خامسة تبدأ بقل - 00:16:31

سورة الجن؟ نعم قل اوحي الي انه اصطفى استمع نفر من الجن فهذه خمسة سور في القرآن تبدأ بقل يعني هذا البداية عندما قيل للرسول عليه الصلاة والسلام قل فانت انتبه لما سوف يقال. نعم - 00:16:52

فهذه السور العظيمة كلها ابتدأت بقل وقد جاء بان سورة الكافرون انها تعدل نصف او ثلث القرآن ولكن الاسناد ليس بالقوي وجاء ايضا بانها براءة من الشرك وان الانسان يقرأها قبل ان ينام حتى يبرأ من الشوك - 00:17:21

طبعا سورة قل يا ايها الكافرون تتحدث عن التوحيد الارادة الطلبي يعني في الاخلاص لله عز وجل وعبادته وحده لا شريك له سورة الاخلاص تتحدث عن التوحيد العلمي الخبري فالتوحيد على هذين القسمين - 00:17:48

توحيد علمي خبري وتوحيد ارادي طلبي العلم الخبري هو في الحديث عن صفة الرب عز وجل واسمائه وصفاته والارادي الطلبي هو حديث عن الاخلاص اليه وعبادته وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - 00:18:10

الخلاصة ان في رجوعنا الى القرآن العظيم والسنة النبوية نعرف اولا صفة ربنا عز وجل واسمائه وصفاته اسمائه الحسنى وصفاته العلى سيرة نبينا عليه الصلاة والسلام وسيرة الانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام ممن طبعا قص الله عز وجل علينا قصته - 00:18:30

نعم ثم بعد ذلك ايضا كما تقدم سير عباد الله الصالحين نعم ومن ذلك مثلا مريم نعم. ومن ذلك عزير اذا قلنا انه عبد صالح وليس بنبي والسياق يدل على انه نبي والله اعلم - 00:19:04

نعم ذو القرنين والله جه انه نبي ايضا نعم الخضر وواجه انه نبي قال ما فعلت عن امري. نعم الى غير ذلك ثم كما تقدم سير الصحابة من خلال كتب الحديث - 00:19:29

اتباع التابعين اتباعهم وهلم وجوة فاذا نحصل على علم كثير بحمد الله وفضل غزير نسأل الله ان يفقهنا واياكم في ديننا. امين وفي الحقيقة ارجى حديث عائشة في صفة صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام الى مجلس اخر باذن الله ولعل يكون المجلس - 00:19:47

بمشيئة الله واكتفي بذلك - 00:20:12